

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (08-47) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

الله تبارك وتعالى واثني عليه بما هو اهله اشكره ولا اكفره واستعينه واستغفره واسأله المزيد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد والحديث الرابع والاربعون حديث جابر - [00:00:33](#)

ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام ف قيل يا رسول الله - [00:01:03](#)

ارأيت الشحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود - [00:01:30](#)

ان الله حرم عليهم الشحوم فجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه متفق عليه هذا الحديث كما تعلمون فيما سبق ان الامام النووي رحمه الله حرصوا على ان تكون احاديثه مشتملة على امهات - [00:01:53](#)

اصول الدين واحكامه وقواعده وكليياته وكذلك ايضا الامام ابن رجب في تكملته ايضا حرص على ان ينهج ذات النهج او النهج ذاته فما هو وجه الكلية او الشمولية او وجه اختيار - [00:02:24](#)

الامام ابن رجب لهذا الحديث وما هي الكلية التي يدل عليها او ما هي القاعدة او المنحى الكلي او الشمولي الذي يشتمل عليه هذا الحديث حتى كان مناسباً لان يدرجه - [00:03:01](#)

من جملة اختيارات يا مشايخ فهتم السؤال سؤال ان النووي رحمه الله في الاربعين اجتهد ان تكون الاحاديث التي يرددها تجتمع على اصول الدين وامهاته وقواعده وكليياته بالنيات اه من حسن الاسلام ما تركهما لا يعنوه مما لا يعنيه. اه ان الحال بين وان الحرام بين - [00:03:27](#)

ثم استقم اشياء كلييات تشمل او تجمع امور الدين كله او اقله ان كان يتعلق بالسلوك ان كان يتعلق بالاحكام ان كان يتعلق اصول الدين والعقائد ونحو ذلك كذلك ايضا انه ابن رجب اجتهد في ذلك كما مر معنا في المواريث - [00:04:02](#)

الحقوا الفرائض باهلها وفي الرضاة يحرم من الرضاة معهم النسب او تحرم وضعها ما تحرم الولادة اورد هذا الحديث الرابع والاربعين ما وجه بمناسبته لان يدخل في هذه الكليات او ما هي الكلية - [00:04:28](#)

التي يدل عليها هذا الحديث بحيث يحسن انتظامه وتبين مناسبته لان يدرج ما يدل على كلييات من كلييات الدين وقواعد من قواعده السؤال الظاهر انت كما تلاحظون يتكلم عن جزئيات عن تحريم الميتة والخمر والخنزير والاصنام - [00:04:46](#)

الشحوم يا مشايخ كلام ما هو ما هو واضح هذا على كلامك اذا هذا جزئية من الحال البيهي وليس احنا نريد يعني وجه ايرادهم ما هي ما هي الشمولية التي تفهم من هذا الحديث - [00:05:18](#)

احسنت نعم قاعدة في البيوع والمعاملات ان ما حرم استعماله بيعه او ما حرم نعم ما حرم استعماله يحرم بيعه. فالشيء الحرام ان الله اذا حرم شيئاً حرم ثناه كلية - [00:05:44](#)

ولهذا في بعض الروايات ان الله في بعض الروايات نفس الحديث ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه المقصود ليس فقط الجزئيات التي اجتمع انما ما يدل عليه من ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه - [00:06:14](#)

يعنيك ان الشيخ اختاره هنا لانه يتعلق بقاعدة من قواعد المعاملات يعني قواعد البيوع فاذا كان الاول في المواريث والثاني في الرضاع هذا يتعلق في المحرمات من في الرضاة وفي هذا يتعلق بالمحرمات في المعاملات - [00:06:34](#)
او قاعدة في المنهيات في المعاملات هذا جانب ويمكن ايضا ان ان يتلمس وجه اخر وهو مهم ايضا وكثير من العلماء يريده ايضا ان كان احد منكم عنده مزيد فلا مانع ان نسمع - [00:06:50](#)

كل الاحاديث مهمة في احكام حياة المسلمة اليومية لكن يعني شيء يدل عليه ذات الحديث ها ها لا ما ذكر الا اربع محرمات وبن المحرمات؟ كثير لا اشار اليها زملكم - [00:07:06](#)

محمد حسن الحيل تحريم الحيل احسنت تحريم الحيل وايضا يدل على تحريم الحيل قاعدة تحريم الحيل فهي ايضا قاعدة في كل ما كان يتعلق بتحليل لتحليل ما حرم الله تحريم ما حل الله فان الحديث يدل على النهي عنه - [00:07:27](#)
على ما سوف يأتي في ثانيا الكلام على الفاظ الحديث وهذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام ان الله ورسوله حرم - [00:07:51](#)

صيغة المفرد حرم وفي بعض الروايات حرما معلوم ان من الادب كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم خطيب الخطيب الذي قال من يطع الله ورسوله اه فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى قال بنس خطيب القوم انت - [00:08:13](#)
النبي صلى الله عليه وسلم كره ان آآ يضم اسمه الى اسم ربه ويجعل على هيئة مثنى انكر النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الخطيب وقال بنس خطيب القوم انت - [00:08:43](#)

مع انه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم التثنية مما يدل على الكراهة او على مراعاة هذا اذا كان يؤدي الى نوع من الغلو اذا كان يؤدي الى نوع من الوجوب اما اذا امن اللبس ولم يكن ثمة غلو فانه لا مانع لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ثنى - [00:09:01](#)

بنفسه مع ربه والله عز وجل يقول والله ورسوله احق ان يرضوه. هذا ايضا آآ افراد على انه وردت رواية ان الله ورسوله حرما وفي بعض الروايات ان الله حرم بدون لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:21](#)
ووجه الافراد كما ذكر العلماء حرم بمعنى ان تحريم الرسول تابع لتحريم الله عز وجل ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم مبلغنا عن ربه وان التحليل والتحريم حق الله وحده. التحليل والتحريم حق الله وحده. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يحرم ولا يحلل من عنده عليه الصلاة والسلام. وايضا - [00:09:43](#)

اه يبلغ عن ربه وهو الامين على وحيه صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام. الخمر معروف كل ما خمر العقل اي غطاه بمعنى المسك - [00:10:06](#)

كل مسكر خمر وكل خمر حرام كما جاء في الحديث ايضا كل مسكر خمر. فالخمر اذا اسم لكل مسكرين. وان كان في اصل اللغة لا يطلق الخمر الا على اه خمر العنب - [00:10:28](#)

على عصير العنب في اللغة حينما يقول خمر فانه عصير العنب ولكن آآ جاء الشرع ودل على او نقل هذا الاسم او هذا من خصوصيتي عصير العنب الى كل مسكر فنقله الى - [00:10:44](#)

كل مسلم ومعلوم ان هذا اصطلاح والشرع نقل مصطلحات كثيرة. كما ان الصلاة مثلا في اللغة هي الدعاء نقلها الشرع وجعل وجعلها اما او اسما ومصطلحا على هذه العبادة المعروفة. من ركوع وسجود الى اخره - [00:11:08](#)

وكذلك اشياء اصطلاحها الشرف وهذا ما يسميه العلماء الحقيقة الشرعية الحقائق كما تعلمون ثلاث. حقيقة لغوية وحقيقة شرعية وحقيقة اصطلاحية الحقيقة اللغوية بمعنى الشيء الذي يقصد باللغة كالدابة مثلا الدابة تطلق على كل ما يدب. اذا هذه حقيقة لغوية - [00:11:25](#)

الدابة والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجله ومنهم من يمشي على أربع اذا الاصل في اللغة ان الدابة تطلق والحقيقة اللغوية ان الدابة تطلق على كل ما دب على كل ما دب على الارض سواء على بطنه او على رجلين - [00:11:49](#)

او على اربعة او على اكثر كما في بعض الحشرات مثلا قد يقول اكثر من اربعة ارجل هذا هذه حقيقة لغوية. ثم انتقلت الى اصطلاحية بحين اصبحت الدابة ما كان يمشي على اربع. كالبقر والغنم والحمير - [00:12:11](#)

والابل فالذي يمشي على ما يسمى دابة بل حتى احيانا قد تطلق حتى على الحمار وحده. واذا قال فلان اسرج الدابة بمعنى الحمار. ايضا هذه حقيقة اصطلاحية بمعنى نقلت من الحقيقة اللغوية الى حقيقة اصطلاحية. والحقائق الاصطلاحية كثيرة. اهل النجارون يصطلحون والاطباء يصطلحون والتجار - [00:12:32](#)

يصطلحون بمعنى يوجد شيء خاص بمصطلح التجار. وخاص بمصطلحات اطباء خاص بمصطلحات الجغرافيين خاصة المصطلحات اللغويين بمعنى اللغويين النحاة مثلا علماء الصرف وبلاغة اذا هذه تسمى حقيقة اصطلاحية. حقيقة اصطلاحية. الحقيقة الشرعية هي ما دل الشرع الكتاب - [00:12:57](#)

والسنة انا اسم خاص اطلقه على شيء معين كالصلاة. الصلاة الحقيقة اللغوية هي الدعاء اللغة في الحقيقة اللغوية الصلاة هي الدعاء هذه الحلقة اللغوية. الحقيقة الشرعية نقلها الى شيء اخر. نقلها الى شيء اخر وهي - [00:13:23](#)

اه اه اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. هذه الصلاة في الحقيقة الشرعية. في الحقيقة الشرعية الحقيقية الشرعية للصلاة اقوال وافعال مفتوحة في التكبير مختتمة بالتسليم فاذا الشرع نقل هذا الاسم من اللغة من من مجرد ان يكون مقصورا على معنى الدعاء - [00:13:41](#)

ان نقله الى مصطلح خاص وهذا لا حرج فيه. وهذا موجود حتى في كل اللغات وان كان هناك طبعا لابد ان يكون هناك علاقة لا بد ان يكون هناك علاقة بين المصطلح الاصلي اللغوي والمصطلح - [00:14:08](#)

ولهذا تلاحظون العلماء دائما اذا ارادوا ان يعرفوا يقولون لغة واصطلاح لغة يعرفون البيع لغة واصطلاح الصلاة لغة واصطلاحا الزكاة لغة واصطلاح الطلاق لغة واصطلاح النكاح لغة واصطلاحا الى النكاح في لغة الظم الى اخره - [00:14:26](#)

لماذا حتى تعرف الربط بين الاسم الاصل في اللغة وبين الاسم الجديد الذي انتقل اليه لابد ان يكون غالبا هناك رابط بين الاسم الاصلي او الاصلي في حقيقته الاسم في حقيقته او اللفظ في حقيقته اللغوية الى اللفظ في حقيقته الجديدة او - [00:14:43](#)

الاصطلاحية شرعية كانت او اه اصطلاحية اهل فن من الفنون كالتجارة والطب والهندسة الى اخره اذا الخمر قد يكون في اللغة مقصور على عصر العنب ثم انتقل لنا ليشمل كل ما كان عصيرا او مستحضرا - [00:15:07](#)

آآ يؤدي الى مخامرة العقل وتغطيته واسكاره. سواء كان من التمر او من العنب او من الشعير الى اخره. وسوف يأتي معنا في الحديث الذي بعد هذا ايضا مزيد كلام عن هذا الموضوع - [00:15:29](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله حرم الخمر طبعا تحريمها هنا مع تحريم شربها والادلة على ذلك متظاهرة ومتظاهرة ومتكاثرة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب - [00:15:44](#)

اه ريكسون من عمل الشيطان فاجتنبوه الخمر محرم وهو من كبائر الذنوب النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا يدخلون الجنة وعد منهم ومدمن خمر. نسأل الله السلامة لا نطيل في الحديث عن هذا لانها معروفة سيأتي له مزيد بس في الحديث الذي بعد هذا ان شاء الله - [00:16:02](#)

وكذلك ايضا من حيث حكمة تحريمه الى اخره قد نتوسع في جلسة قادمة والميتة كل ما مات حتف انفه من غير تزكية شرعية او ما مات من غير تزكية شرعية - [00:16:38](#)

مما هو مباح بالتزكية مما يباح بالتزكية اذا مات من غير تزكية شرعية فهو ميتة سواء كان مات لمرض او مات لترديه متردية او نطيحة الى اخره او ما اكل السبع كل ذلك داخل في الميتة ما دام انه لم - [00:17:04](#)

زكاة شرعية فانه يسمى ميتة ويدخل في اسم الميتة فهو محرم. وذلك ايضا بنص كتاب الله في اكثر من اية حرمت عليكم ميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة. والموقودة والمتردية هذه من مفرداتهم ومشمولات الميتة. ولكن فصلت لعموم
البلاء - [00:17:22](#)

وحتى ايضا يتضح مزيد من معنى مشمولات الميتة فكل ما مات حتف انفه من غير زكاة شرعية فهو ميتة. وطبعا المقصود هنا الميتة
مما كان اصله مباحا لو انه ذكي. اما طبعا المحرم محرم الحمر الاهلية والكلاب والسباع - [00:17:45](#)
من كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب من السباع هذه محرمة. حتى ولو ذكيت الذكاة الشرعية فانها لا تحل ولو ذكيت الزكاة
الشرعية. فالمقصود بالميتة هنا ما تحله الذكاة ما تحله الذكاة اذا مات من غير تزكية شرعية فانه ميتة وهذا محرم. ولا شك ان
التحريم هنا - [00:18:13](#)

اه لحكمة اما من حيث ضرره واما لعموم الابتلاء لان الاحكام التكليفية ابتلاء الخمر والميتة والخنزير والخنزير كذلك وهو حيوان
معروف وجاء النص من كتاب الله عز وجل بتحريمه كما في اية المائدة التي قبل قليل حرمت عليكم ميتة والدم ولحم الخنزير ولحم
- [00:18:33](#)

الخنزير وكذلك ايضا في قوله تعالى قل لاجد فيما اوحى اليه محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسبوحا او لحم
خنزير فانه رجس فالخنزير ايضا محرم - [00:19:02](#)
وايضا اجمع على ذلك المسلمون كل هذه المحرمات التي بهذا الحديث مجمع المسلمون قد اجمع المسلمون على تحريمها بمعنى
تحريم اكلها تحريم اكلها وشرب الخمر يحرم شربه والميتة يحرم اكلها والخنزير يحرم اكله ايضا - [00:19:17](#)
الاصنام الاسلام هنا حرمتها بمعنى حرمة عبادتها. حرمة عبادتها والصنم والوثن اسماء يدل بعضها على بعض وان كانت قد تختلف في
الاصطلاح عند بعض اهل العلم فبعضهم يرى ان الوثن ما كان - [00:19:37](#)

منحوتا على صورة. الوثن ما كان منحوتا على صورة. والصنم اي شيء متخذ للعبادة من دون الله وان لم نهاية السورة بمعناك آآ خشب
او مجرد حجر اما اذا نحت فانه يكون وثنا فانه يكون وثنا - [00:20:08](#)
وقيل العكس وعلى كل حال المقصود بالصنم هنا ما يشمل الوثن يعني يشمل كل ما اتخذ من المجسمات آآ الهة او يعبد من دون الله
او يصرف له شيء من مما هو مما لا يجوز صرفه الا لله سبحانه وتعالى من انواع العبادة - [00:20:29](#)
هذي هي الاصنام واكثر ما تتخذ الاصنام من حجارة اكثر ما تتخذ الاقسام من حجارة او من خشب اكثر ما تتخذ الاصنام من حجارة
او من اه خشب يبرز ذلك فيما ذكره الله عز وجل عن قوم ابراهيم - [00:20:53](#)

اذ قال لابييه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عقل وقال اتعبدون ما تحتون؟ والله خلقكم وما تعملون فاذا فئام من البشر شيء
عجيب وغريب ان يضل العقل البشري على الرغم من تميزه وعلى الرغم من - [00:21:16](#)
ما يظهر في كثير من الاجيال وفي كثير من في كل عصر عصور يظهر عباقرة ويظهر آآ اناس على مستوى راقى جدا من التفكير
والفهم والادراك ومع هذا تظل عقولهم وان كان فيهم اولو الاحلام واولو النهى واولو العقول ومع هذا يضلون حتى ان يتخذوا الهة من
دون الله. اصناف - [00:21:47](#)

ينحتونها على هياكل هم هم الذين يصنعونها ويصنعونها ثم يزعمون ان لها ما لها مع انهم هم الذين وهم الذين وضعوا ما فيها وضعوا
ما وضعوا فيها من انواع الاشكال والالوان والرسومات - [00:22:11](#)
والصور والبروزات ثم مع ينحتونها ثم ليعبدونه ولهذا كان الانكار دقيقا اتعبدون ما تلحدون انتم الذين ومع هذا تخافونها وترجونها
وتعبدونها وتتخذون وثائق وشغفاء مما يدل على ان العقد البشري - [00:22:31](#)

لا يستطيع ان يستقل بوحده بالسلوك عن النهج السوي يحتاج الى الهداية ويحتاج الى الرسل. ويحتاج الى وحي الله عز وجل.
فعقليته وعبقريته وان برزت في فن من الفنون في ميدان من الميادين او في ميادين من الميادين ان كانت ميادين علم مادي او
ميادين مكتشفات او مخترعات او ميادين فنون الحروب او فنون - [00:22:50](#)

العسكر او فنون الكتاب او فنون التأليف لكن هذه على الرغم من بروزها وتميز الانسان فيها لكنها وحدها لا تدل على كمال العقل البشري وعلى عصمته من الضلال. لا يعصمه من الضلال الا وحي الله عز وجل ونهجه وطريق انبيائه عليهم السلام - [00:23:16](#) ولا تستغرب يعني حينما تسمع عن عن العرب في جاهليتها حينما تصنع لانفسها الهة من حجارة واصنام واخشاب بل لعلها الهة من تمر يضعون لانفسهم الهة من تمر يصنعونها ويعبدونها ثم اذا جاعوا اكلوها - [00:23:36](#)

مع ان في العربي عبقریات وفيه من العقول الكبيرة ابو جهل هذا كان يقال له ابا الحكم كان من كبار عقليات العرب وصناديد العرب في عقولها ومع هذا لكنه ضل - [00:23:57](#)

وعقيدتهم كل الامم فيها عقلاء وفيها فلاسفة وفيها حكماء لكنهم مع الاسف لا العقل البشري لا يستطيع وحده ان يستقل بفهم الحق اليونان مثلا لهم حضارات بيئة وبارزة فيما خلفوه من اثار ولكن عبدوا الكواكب وعبدوا النجوم ونحتوا الهة قالوا هذا - [00:24:17](#) الهة الجمل وهذا الهة وهذا الهة كثيرة جعلوها وهي اصناما واشكالا والوانا وعبدوها وعبدوها المعاصرون هؤلاء الماديون من الكفار الغربيين وغيرهم قد يكونوا تركوا ما يسمى بالوثنية ولكنهم تركوه الى شيء ايضا اشد واضل والكفر كله ملة واحدة - [00:24:44](#) ما تفتقت عقوله من علوم ومعارف ومكتشفات ومخترعات وما يسمى بمكتسبات حضارية لكنها لم تكن عاصمة لهم عن ما هم فيه من ضلال مبين ضلال كبير اضر بانفسهم واضر بغيرهم لا من حيث الخسارات المادية التي يخسرونها ولا من حيث البؤس آآ والشقاء الذي تعيشه - [00:25:09](#)

الامم ويعيشه اهل هذا العصر بسبب هذه الافكار المنحرفة التي لا يمكن ان ترجع الى الحق الا عن طريق هدى الله عز وجل ومن هنا حرم الاسلام الاصنام فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن تحريم هذه الاشياء - [00:25:36](#) الخمر والميتة والخنزير والاصدع وقال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح طبعاً هي بعضها محرم قبل ذلك. يعني دل الشرع تنزل الوحي على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعضها في التحريم قبل ذلك. لان عمل فتح هو العام الثامن - [00:25:57](#) عام الفتح هو السنة الثامنة من الهجرة. وبعضها الخمر وغيره كان حرم قبل ذلك. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك حينما اجتمعت الجموع اجتمعت الجموع فذكر من آآ امهات المحرمات امهات المحرمات عام الفتح وهو بمكة - [00:26:18](#) بقاء النبي صلى الله عليه وسلم في مكة عام الفتح كان قليلاً. كان قليلاً وكانت قد اجتمعت عليه الوفود كلها. ودخل الناس في دين الله افواجا فقال لهم هذه الكلمة الجامعة - [00:26:39](#)

فلما قال ذلك قالوا يا رسول الله او قيل يا رسول الله رأييت الشحوم الشحوم الميتة طالما قال الميتة محرمة الشحوم فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس - [00:26:53](#)

الميتة كما تعلمون وكثير ما تموت وبخاصة احيانا في المجاعات او في يعني اه حصول او حتى امراض تحصل اوبئة. وانتم تعرفون الارباء في بعض الدواب وانواع البهائم قد تكون الاغنام يصيبها افة فتموت بالعشرات وبالمئات - [00:27:14](#)

ولهذا وجود الميتة كثير فحينما النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم بتحريم الميتة هم كانوا يستعملون الميت لاشياء اكبر قال نعم قد لا يأكلونها استقذارا وقد يعني قالوا قد لا نأكلها وقد يكون تحريمها من حيث الاكل ظاهر يا رسول الله لكن طيب - [00:27:40](#)

الاستعمالات الاخرى فليل يا رسول الله رأييت الشحوم يعني استعمالات اخرى غير الاكل فانه يطلى بها السفن يعني ما نستعملها نأكلها؟ والله انما سمعنا في اشياء خارجية يطلى بها السفن. ويدهن بها الجلود للدباغة يدهن بها الجلو من اجل الدبغ - [00:27:59](#) يستعمل الجلد على وجهه ويستصلح بها الناس بمعنى يتخذ آآ سروت يعني تعرفون الشحم يستعمل للضاءة يستعمل للضاءة.

يستصبح يعني يجعلونها مصابيح. يتخذون منها مصابيح ليستضيئوا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا هو حرام - [00:28:21](#) مما يدل على ان الشيء اذا حرم اكله حرم سائر استعماله اذا حرم اكله حرم سائر استعماله وقوله صلى الله عليه وسلم لا هو حرام اختلف العلماء هل لا هو حرام - [00:28:50](#)

بمعنى بيعه حرام او استعماله حرام لا هو حرام الذي يبدو ان المقصود ما يشمل البيعة والاستعمال هذا هو الظاهر وكذلك الاصوليون في مثل هذه التقادير يقدرين بما هو اقرب الى الحقيقة اقرب لنفي - [00:29:15](#)

الحقيقة وهذا يسمى دلالة الاكتظاظ يسمى عند الاصوليين دلالة الاقتضاء وهو ان يحذف الشيء ويقدر ما يدل على المحذوف ما يقدر ما يدل على المحذوف مثل آ قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة - [00:29:39](#)

لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. ما هو المنفي هنا؟ لا صلاة يعني هل طبعاً طبعاً ليسنا في الحقيقة اللي هي حقيقة الصلاة اتى بها - [00:30:02](#)

لان في الحقيقة لا يمكن لا يمكن كما يقول العلماء ومناطقها لا يمكن نفي شيء بعد وقوعه. الشيء اذا وقع لا يمكن نفيه الشيء اذا وقع لا يمكن نفيه اذا اذا ما دام انه لا يمكن نفي الحقيقة اذا ننفي ما هو اقرب الى الحقيقة - [00:30:21](#)

طبعاً عندنا عدة تقديرات. اما ان نقول لا صلاة تامة اولى صلاة صحيحة اما ان نقول لا صلاة صحيحة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة يعني لا صلاة صحيحة تعرفون لا انها فيها الجنس - [00:30:42](#)

والمقصود طبعاً لابد ان يأتي خبر لابد ان يأتي لها خبر واما ان نقول لا صلاة تامة او لا صلاة صحيحة الاقرب الى نفي الحقيقة ان نقول ايش؟ لا صلاة صحيحة - [00:30:57](#)

الاقرب لنفي الحقيقة ان كل صلاة صحيحة لان نقول لا صلاة تامة ما نكن نفينا لان ما دام انه لا يمكن نفي الحقيقة لان الصلاة وقعت اذا ننفي ما هو قريب منها وهو الصحة. ننفي صحتها بحيث يعيدها - [00:31:12](#)

المصلي وكذلك حينما قال لا هو حرام. يعني لا الاقرب ما دام لا يمكن نفي الحقيقة اذا الاقرب منها وهو ما يشمل عموم الانتفاعات سواء كان انتفاعاً ببيع او انتفاعاً باستعمال. سواء كان انتفاعاً ببيع او انتفاعاً باستعمال - [00:31:29](#)

فقال لا هو حرام ثم النبي صلى الله عليه وسلم لما اثير هذا السؤال وقالوا طيب الميتة نستعملها في اشياء اخرى غير الاكل قال لا هو حرام ذكر بحال اليهود - [00:31:51](#)

وبخاصة وبهذا تعرفون يا اخواني ان العقلية البشرية واحدة العقلية البشرية واحدة من حيث التحايل ومن حيث الابتكارات ومن حيث سلوك الطرق الملتوية ومن حيث الالتفاف على الاشياء فالعقلية البشرية واحدة سواء كان يهود سواء كانوا عرب سواء كان نصارى سواء كانوا اجناس اخرى افارقة اسويين الى اخره الجنس الادمي - [00:32:13](#)

الله سبحانه وتعالى ركه التركيب المتقاربا. فكل فكل الشعوب وكل الاجناس فيها حيلة فيها مكر فيها خداع فيها طيبة هي اشياء لكن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وضع الله عز وجل فيه من الدين والحق والخير والطاعة والانقياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سألو فقالوا - [00:32:43](#)

الشحوم هذه نستعملها في كذا وكذا هل هذا حلال؟ قال لا هو حرام فلما ترى هذا السؤال نبهم الى قضية اليهود فحينئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود - [00:33:06](#)

قاتلهم بمعنى لعن يا قتلة قتل لعنوا قاتلهم الله في في المنافقين قاتلهم الله ان لعناهم قاتل الله اليهود ان الله حرم عليهم الشحوم حرم عليهم الشحور الشحم هو حال ما يكون موجوداً على البهيمة. يعني قبل ان يدخله اي تصنيع واي تمسه نار يمسه اي مواد - [00:33:27](#)

فيسمى شحم ما دام انه ملتصق او ما دام انه لا زال او حتى آ فصل حتى عن اللحم ولم يعمل به شيء يسمى شحم ثم تدخله الصنعة اما بالاذابة او عن طريق النوم اذا تحول الى دهن يتحول الى زيت يتحول الى سمن يتحول الى اشياء - [00:34:01](#)

تدخلوا اشياء كثيرة وهذا مما هدى الله عز وجل اليه الناس بحيث يعني وجدوا اه هذه التغييرات يدخلون على اللحوم وعلى الشحوم وعلى اه مشتقاتها وعلى الحيوان باجزائه من جلد - [00:34:24](#)

من عظم الله عز وجل هدى الانسان بحيث انه يتصرف فيها ويغير من اشكالها وطعومها والوانها عن طريق الطبخ عن طريق الاحراق عن طريق الخلط عن طريق المزج عن طريق التركيب عن طريق ادخال مواد اخرى مؤثرة مغيرة ملونة صابغة تغير الطعوم - [00:34:40](#)

حتى الشكل والهيئة والتركيب وتختلف وهذا مما هدى الله عز وجل له الانسان وهذا ايضا مما يتميز به الانسان. الحيوانات الاخرى ما

اي شيء انما تأخذ تأكل مما تجد ولا لا تصنع طعامها لا تركبه لا تفصله لا تطبخ لا تنفخ انما هذا من عمل الإنسان - [00:35:00](#)
لان الله عز وجل هذا الانسان جعله متميزا على سائر المخلوقات في هذه الارض ومن هنا سخر له ما سخر وكلفه بما كلف لانه جعل او
شخصا متميزا جعله مخلوقا متميزا - [00:35:20](#)

فالشحوم ما دام انها على الحيوان فهي شحوم اليهود قاتل الله اليهود ان الله حرم عليهم الشحوم فجملوه او فاجملوه فاجملوه او
فجاملوه يتعدى بالهمز ويتعدى بدون همز اجمل وجملة كعطا واعطى. عطاء واعطى. فتقول عطاء واعطاه. وجمله واجمله -

[00:35:34](#)

اجملوه بمعنى اذابوه ولهذا الجميل الشحم المذاب يسمى جميل ايضا بمعنى مفعول فعيل بمعنى مفعول يعني مجمول جميل فعيل
بمعنى مفعول فجاملوه او اجملوه بمعنى اذابوه ثم باعوه الشحوم فقالوا طيب الشحم ما ناكل. لكن حول لدهن ما يصير شحم. اذا
حولناه الى دهن او الى سمن ما يسمى شحم - [00:36:00](#)

فاذا تحايلا واشهر من عرف بالتحايل هم اليهود ولا يزال هذا ديدنه وغريب يعني هذا الجنس البشري هذا وظعه الله في اليهود من
حيث المكر والتحايل الالتفاف على كل شيء من اجل تحقيق مآرب خاصة ومآرب دينية ولا يمكن ان يسلكوا سلكا مستقيما
البتة - [00:36:35](#)

ولهذا قال الله كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منه هذا يقطع وهذا ينفخ كلهم في سبيل مصالحهم الخاصة. ولهذا كلما اوقدوا نارا الحرب
اطفأها الله فهو جنس عجيب ولهذا جاء الحديث حديث القرآن عنهم حديثا مطولا ومستبأ لبيان خصائصه وطبائعهم ونفسياته -
[00:37:02](#)

لا من حيث جبنه في الحرب ولا من حيث كراهيتهم للموت ولا من حيث آآ تجاوزهم في حقوق الانبياء واستطالتهم على الانبياء
وتقتيم الانبياء وتقتيلهم للذين يأمرهم بالقسط من الناس - [00:37:26](#)
يأمرهم كل جنس مصلح هم يأتون الى فسادهم. فكأنهم وضعوا في كأنهم جرثومة فناء بهذه الدنيا وجاءتهم الانبياء وجاءتهم الرسل ولا
يزالون يتحايلون حتى قالوا لموسى اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئت - [00:37:42](#)

تحايلا وطبعا قضية السبت ايضا اصحاب السبت من اليهود كذلك ايضا تحايلا حينما حرم الله عليهم الاصطياد يوم الاحد صاروا
يصعدون يوم السبت فاذا جاء يوم الاحد لا يصطادون وكما فكما اذا حرم عليه الصيد والسد فكانوا يحجزون يوم السبت ثم يصيدون
يوم الاحد - [00:38:00](#)

واسألهم عن قرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت لتأتيتهم حيتانهم يوم سبت شرعا. ويوم لا يسبتون لا تأتي. كذلك
نبههم بما كانوا يفسقون. فتحايلا من شدة البلاء ان الله عز وجل صار يسوق لك - [00:38:23](#)

الحيتان يوم السبت تكثر وهو محرم عليهم الستر. فماذا فعلوا؟ صاروا يضعون لها زي الاحواض ثم يحجزون. حتى اذا جاء غروب
الشمس بدلا من ان ترجع كما امرها الله تكون محجوزة في هذه الشباك فاذا جاء يوم الاحد يصطادوها هذي حيلة - [00:38:38](#)
هذه هي من حيلهم فالحيل هي من او مسلك من مسالك اليهود عليهم لعين الله يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن صورة من صورة
تحايل اليهود. وهو ان الله حرم عليهم الشحوم - [00:38:58](#)

فقالوا طيب الشحوم ما ناخذها لكن يذيبها ويتغير الاسم وناكل وهذي حيلة ولا يجوز اجملوه بمعنى اذهبوا ثم باعوه فاكلوا ثلاث
فلعنهم الله عز وجل بسبب ذلك. فمن سلك مثل هذا المسلك ففيه شبه من اليهود - [00:39:16](#)
وقرية الربا وقضية اشياء كثيرة كلها يتحايل فيها اليهود ومن سلك مسلكهم وصار على طريقهم اذا نستخلص من كل ذلك ان الله
سبحانه وتعالى اذا حرم شيئا حرم ثمنه - [00:39:38](#)

وان كان هناك استثناءات وتفصيل للعلماء في هذا طبعا دلت عليها الاحاديث ليست اجتهادات من علماء تحايل كما فعل اليهود لا. انما
مأخوذا من مثلا جلد الميتة الميتة كما تعلمون المفروض ان يكون حراما لان الميتة كلها محرمة - [00:39:55](#)
لكن النبي صلى الله عليه وسلم حينما رأى ميتة ملقاة قالوا قال آآ يجرونها فقال هلا انتفعتم بايهاها هلا انتفعتم بايهاها يعني قالوا ان

ميتة قال انما حرم اكلها او كما قال صلى الله عليه وسلم. اذا هذا - [00:40:21](#)

لا شك انه استثناء هذا استثناء وهو من النبي صلى الله عليه وسلم وهو وحي فاذا ليس حيلة حينما يختلف العلماء في اجزاء من

الميتة هل يجوز استعماله او لا؟ اخذا من مثل هذا الحديث مثلا - [00:40:51](#)

قرون الميتة شعرها قالوا هذا له حكم الانفصال. هذا له حكم الانفصال ولا تحله ولا تحله الحياة. لا تحله الحياء من هنا قال من قال

اهل العلم بجواز آآ استعماله ولو كان من ميتة لا من مزكاه - [00:41:04](#)

التفاصيل في هذا تطول وليس اه مقامنا هذا لان نتحدث وانما هذا مقام الاحكام وكتب الاحكام انما هو النظرة الكلية لهذا

الحديث والاصل ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه وكذلك لا يجوز. ولهذا جاء في بعض الاحاديث فلا تستحل - [00:41:23](#)

في نفس الحديث هذا جاء في بعض الروايات فلا تستحي عندما قال قاتل الله اليهود ان الله لما احرم عليهم الشحوم جملوه ثم باعوه

فاكلوا ثمنه قال لا تستحلوا محارم الله بادنئ الحيل - [00:41:43](#)

فلا تستحل محارم الله بادنئ الحيل فلا يجوز للانسان ان يتحايل وبخاصة احيانا في في في المعاملات او في بعض الاشياء الجديدة

او يحاول الانسان يعني آآ يتحايل فيها يعطيها نوع الصبغة الشرعية بينما الامر ظاهر انها محرم اما وجود مخرج شرعي فهذا لا

شك انه جائز ومطلوب ايضا - [00:41:57](#)

ان تجدي مخرجا شرعيا لمعاملة بحيث تزيل عنها الاشياء المحرمة ثم اه او تزيل عنها ما كان سببا في المنع الشرعي فهذا لا مانع اما

النفس هيا انما تغير الاسم وتتحايل عليها فان هذا لا يجوز فلا تستحل محارم الله بادنئ الحيل. هذا هو رسول الله - [00:42:25](#)

وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه وان يبصرنا باموال ديننا انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله على محمد واله وصحبه

وسلم نعم هذه راح انبعث في كتاب العشرة المبشرون بالجنة - [00:42:45](#)

ناصحة ما في لا انا ما ما اطلعت عليه اطلاع كافيا لكن الذي يبدو فعلا ان فيه احاديث وفيه اشياء تحتاج الى نظرة وفيه مبالغات

ونصوص قد يكون آآ التي فيها تحتاج الى نظر وبخاصة حتى حديث الذي استفتح فيه - [00:43:06](#)

مؤلف وبين كان المؤلف معروف؟ المؤلف معروف وله كتابات لكن هذا الكتاب آآ لم يتبين لي في طبعا فكرة واضحة لكن فيه اشياء

تحتاج الى نظر وانا لم اقرأه كله - [00:43:26](#)

هل تصح كفالة اليتيم من اموال الزكاة اذا كان اليتيم فقير الناس احيانا يخطئون دائما يربطون اليوتوب بالفقر ليست بالضرورة قد

يكون اليتيم غني هل يكون اليتيم غني بمعنى يتيم لكنه ورث من من مال من مورثه سواء كانت امه او اباه او اخاه على حسب -

[00:43:43](#)

علاقة الميراث او علاقته بالميت وقد جئت وقد يكون يتيم غني اليتيم كفالة اليتيم مندوبة مندوب اليها بل قد تكون فرق كفاية معناه

انه يجب على الناس ان يكفلوا اليتامى ولا يهملوه - [00:44:09](#)

فكفالة اليتيم لا تعني بضرورة فقط العطف عليه من الناحية المادية والمالية لانه قد يكون غنيا. انما اليتيم صغير ويحتاج الى كثير

من العطف واليتيمات ذكر القيمة المالية لا يعرفها انما يحب الحنان - [00:44:32](#)

هو يريد ان الا يشغل الفرقة مع اترابه حينما يكون اترابه يحتضنه اباؤهم ويحتمون بابائهم ويحسون بالقوة والنشوة امام ابائهم

وامام الآخرين اليتيم يكون منزوي ويحس ويحس بيضاعف ويحس بالانفصال ويحس هذا هو الذي يجب ان يراعى. وهذا هو الذي -

[00:44:46](#)

اه حثنا فيه ديننا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بحق اليتيم. واما اليتيم فلا تقهر وذلك ارايت الذي يكذب بي فذلك

الذي يدع اليتيم هنا بمعنى النهر النهد والنهر وكل - [00:45:12](#)

ما يعني القهر ويعني النفرة منه واحتقاره وكل ذلك لا يجوز باي حال بل من احس بقلبه شيئا من قسوة فعليه ان يمسح رأس اليتيم

ومعلوم انه اذا لم يراعى اليتيم ويلاحظ فانه حينما يكبر يكبر ناقما على المجتمع - [00:45:30](#)

ويكبر بحالة غير سوية مع الاسف ان احيانا بعض الكفار آآ نظرا لما ادركوه من طبائع الشعوب وطبائع الامم احيانا قد يأخذون من من

من الشعوب المستعمرة او الشعوب المغلوب - 00:45:55

يأخذون اناسا يربونهم على ايديهم وغالب ما يأخذون من الطبقات الفقيرة واليتيمة. الطبقات الفقيرة واليتيمة وما تسمى مع الاسف فيربونهم ويربون ما فيهم ما يتنامى فيه من حقد فيرجعون الى اقوامهم - 00:46:12

عقليات ناقمة وعقليات طاغية وعقليات جبارة وعقليات مفسدة غير مصلحة وان كانت تزعم الاصلاح مما يجب ان يراعيه الناس في حق اليتامى وكل من فقد والديه او احدهما فانه يحتاج الى مزيد من العناية والرعاية وليس - 00:46:32

ضرورة ان يكون فقيرا اما اذا كان فقير فنعم. يجوز ان يكفل من آ الزكاة اما اذا كان غنيا فلا القطع من الصلاة لامر ما هل يستلزم ان يسلم؟ لا. احتاج ان يقطع الصلاة او الطارئ مثلا كما حريق لا سمح الله - 00:46:52

بكاء صغير او نحو ذلك واحتاج انسان ان يقطع الصلاة فان اقامة ما يحتاج الى تسليم التسليم هذا في نهاية الصلاة اما قطعها مجرد نية قطعها كافي والانصراف منها الذين يصلون خلف المقام. ويمر النساء من امامهم. الا تقضى صلاتهم وفاتهم صحيحة. صلاتهم صحيحة. صلاتهم صحيحة. وان كان - 00:47:12

لا ينبغي للناس ايام الزحام ان يصلوا خلف المقام ما دام من الطائفين يحتاجون الى تلك المنطقة وانما عليه يتجاوز لان هذا في مضايقة لهم ولا ولا يتحقق عندهم الخشوع ولا يؤدوا الصلاة على وجهها وكمالها - 00:47:37

بشروطها وسننها وواجباتها. وانما يؤذون ويؤذون ولهذا ينبغي ومعلوم ان الانسان اذا لم يتيسر له الصلاة خلف المقام فانه صلي في اي مكان من الحرم يقول صعدت الى جبل ثور فوجدت شجرا يقال له البشام - 00:47:52

فاخذت منها مسائلكم الحكم لا يجوز قطع الاشجار داخل الحرم. الشجر الذي نبت بنفسه فانه لا يجوز قطعه واذا احتاج الانسان الى قطعه كما لو كان يعمر بيتا مثلا في ارضه ويحتاج ان يزيل الشجرة فلا ما يزيلها لكنه يفدي - 00:48:10

فعليه الفدية وتختلف طبعا الفدية على حسب قيمة الشجرة على حسب قيمة الشجرة انا اعلم طبعا ان الغصن الذي اخذته يسير وصغير وخاصة اذا كان بمثابة المسواك فلا شك ان هذا صغير لكن الذي اراه ان تتصدق باي شيء ترى انه يقابل قيمة هذا الجزء الذي قطعت. ادركت صلاة المغرب - 00:48:36

وهم في التشهد الاخير فانتظرت انتهاء الصلاة واقمت جماعة اخرى اعتقادا مني اني اذا جلست معهم لم ادرك الجماعة ارجو ان لا حرج عليك ان شاء الله بينما لو انك دخلت معهم فانك تودك الجماعة. اذا دخلت معهم فانك تدرك الجماعة - 00:49:04

كيف يستشعر المرء حلاوة الايمان حيث انني انظر الى حالي واجد انه دائما مقصرة. مع انني احاول دائما ان اجتهد في الطاعات هذا سؤال جميل الحقيقة وتفقدك لنفسك اجمل. كون الانسان يتفقد نفسه ويحاسب نفسه ويراجع قلبه. ويجتهد في ان يتذوق -

00:49:21

حلاوة الايمان هذا لا شك انه دليل ان شاء الله على قصد الخير وعلى الاجتهاد في الاجتهاد فيه وبلوغ الدرجات فيه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان - 00:49:47

مما يدل على ان الايمان حلاوة لازم ما كنا فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وانت لو تأملت هذا الشيء لوجدتها دقيقة.

ووجدتها فعلا - 00:50:05

معالجة والمحاسبة انها هي التي باذن الله توجد حلاوة الايمان. اولا ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه. ما معنى ذلك؟ طبعا نطول ولن نطيل وان كان يحتاج الى بسط - 00:50:28

والناس بحاجة الى التذكير بمثل هذا. لكن يكفيك ان تحفظ الحديث وتحاول ان تحققه وتطبقه مثل ثلاثة امور اولها علاقتك بربك وبنبيك. والثانية علاقتك بالناس والثالث علاقتك اصل الدين كله - 00:50:42

الاولى علاقتك بالله وبرسوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه طبعا المحبة يا اخي ليست بالتحلي ولا بالتمني ولا بالزعم تحب الله ورسوله حينما تقدم امر الله والرسول على كل شيء - 00:51:02

اذا وصلت الى هذه الدرجة وجدت حلاوة الايمان قل ان كنتم تحبون الله شف ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواه. فالمحبة ليست بالتمني ولا بالدعوة. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - [00:51:20](#)

فاذا دليل المحبة العمل ودليل المحبة الجِد في التحري مراضي الله عز وجل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالتحلي ولا بالتمني ولا بالزعم ولا بالرقص طربا حينما يذكر اسمه عليه الصلاة والسلام. انما حب رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباعه - [00:51:38](#)

صلاة زكاة صلة رحم حب للاسلام حب للمسلمين حرص على عز الاسلام حرص وبغض الكفار وبغض العصاة هذا حب رسول اذكر لك يعني مثال يسير الصلوات المفروضة في اليوم والليلة خمس مرات - [00:52:01](#)

ينادي لكل فرض ببناء هو التوحيد. ومن جمل هذا النداء اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله انت تسمع المؤذن والمنادي ومأمور انت ان تقول مثلما يقول لعلك ايضا ان تقول مثل ما يقول - [00:52:18](#)

لكن ما الفائدة ان تقول مثل ما يقول؟ هو يقول اشهد ان محمدا رسول الله تقول انت اشهد ان محمدا رسول الله. وتزعم انك تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا تصلي. ما الفائدة - [00:52:34](#)

المنادي يقول حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر يعني الله اكبر من كل شيء. اكبر من دنياك اكبر من زوجتك اكبر من امورك كلها. ومعها تسمع - [00:52:44](#)

هذا النداء بهذه الجمل العظيمة وهذا الذي يهز الوجدان ويهز الكيان ثم لا تصلي. اي حب هذا ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواه. دائما اعرض امورك واحوالك واعمالك وافعالك وهياتك واحوالك اعرضها على - [00:52:54](#)

نهج الله ونهج رسوله صلى الله عليه وسلم وتبين ما مدى بعدك وقربك تجد حلاوة الايمان الجانب الثاني ان يحب المرء لا يحبه الا لله وهذه هي ايضا قضية دقيقة وخطيرة. وميزان وميزان لا يكذب ولا يختلف ولا يتخلف - [00:53:12](#)

ان تحب المرأة لا تحبه الا لله. يعني علاقتك بالناس ليست علاقة مادية ولا علاقة تهوى ولا علاقة رياء ولا علاقة منافع خاصة. طبعا لا يلغي الانسان المنافع ولا يلغي ان يستفيد الناس بعضهم من بعض. لكن العلاقة - [00:53:34](#)

حقيقية هي تحبه لله لا موازين دنيا لا موازين ماديات ولا اشياء هذه اذا استطعت ان تحققها تعرف ميزان ميزان حلاوة ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهم. وان يحب المرء ما يحبه الا الله - [00:53:50](#)

طبعا لا شك ان هذا لا يعني انك لا تحب لامور دنيوية وهي تحب ولا تلام ايضا ان تحب. لانه جبلت النفوس على حب من احسن اليها. هذا شيء معروف - [00:54:15](#)

لكن لكن الحب الديني ان صح التعبير وحقيقة الدين انك تحب المرأة لا تحبه الا لله هذا كما قلت لا يعني انك قد تحب الناس لما لما ادوا اليك من معروف. ولما قدموا لك من احسان ولما نفعوك به في مدينتك. من من خدمة في خدمات - [00:54:28](#)

قدموها لك خدمات المادية خدمات معنوية. اه اه وقعوا عنك شرورا كثيرة. هذه معروف ان من صنع لك معروفا فانك تحبه وهذا اي امرأة حتى ولو كانت ولو كان كافرا. ولهذا ورد في الاثر اللهم لا تجعل لكافر علي نعمة فيوده قلبي - [00:54:50](#)

الاحسان النفوس جبلت على حبه واحسن اليها. وانت لا تلام على ان تحب ان تحب من احسن اليك. بل لعلك ان تكون لثيما ان لم تحب من احسن اليك لكن هذا شيء - [00:55:09](#)

وايضا تكافئ وتحسن هذه تعامل في الناس مطلوب حتى مع الكفار ومع ولهذا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروه ثم تقسط اليه - [00:55:22](#)

بل حتى الاحسان حتى الى البهائم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. وفي كل كبد رطبة اجر حتى البهائم وحتى الى اخره. فهذه قضايا ايضا محسومة في الدين مو مطلوبة وعليها اجر - [00:55:34](#)

اشياء لكن حلاوة الايمان حينما تعرف الدين وتكون علاقتك بالناس علاقة دينية ان تحب المرأة لا تحبه الا لله والجزء الثالث ان يكره ان يعود للكفر بعدها اذا انقذه الله منه كما يكره ان يعود في النار - [00:55:46](#)

اذا هذا يعني بلغ الدين في قلبك طبعاً حينما نقول الدين ليس فقط العمل القلبي الدين اعماله الظاهرية صلاة وصياما وصدقة وصلة رحم وامرا بمعروف ونهي عن منكر الى اخره. كل هذه الاشياء هي - [00:56:05](#)

مجموعها يسمى الدين تحبها وراضي بالله وراضي بدين الله ومستبشر بما انت فيه وراء وممتلى فرحاً بما انت فيه فيكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه عندما انا فعلاً وصل عندك الحال لو قلت لمن ان ترى ان الايمان جنة وان الكفر جحيم - [00:56:27](#)

في الدنيا قبل الآخرة وان يكره ان يعود في الكفر. بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يعود او ان يقذف في النار والحديث في هذا دقيق وطويل لكن يكفي ان تحفظوه وان تتأملوه في جميع سلوكياتكم واموركم وقضايا دينكم. هل يمكن لاخت الزوجة - [00:56:53](#)

ان تسافر معي في سيارتي بحضور اختها اذا كانت مسافة سفر لا مسافة السفر يعني ثمانين كيلو فاكتر؟ لا يكون معها محرم. اما اذا كان داخل البلد والفتنة مأمونة وفي مسافة دون مسافة قصر فان هذا - [00:57:11](#)

لا مانع منه ما دام ان الفتنة مأمونة. وليس هناك خلوة اذا خرجت من المغرب لاجل عمرك وتجاوزت الميقات الجحفة ناويا ان اذهب اولاً لزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحرم من ميقات اهل المدينة. هل علي شيء؟ لا لا شيء عليك. هذا سائغ وجائز - [00:57:29](#)

ان تذهب الى المدينة اولاً وتزور مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزور النبي صلى الله عليه وسلم ثم تعود من المدينة وتحرم من من ابيار علي. هذا ولا شيء فيه ولا شيء عليك - [00:57:48](#)

اكتبوا توفي رجل وله اخت من ابيه هكذا واخت من امه وخلف تسعين مليون ريال وهكذا اظن حرمت التي من الاب. واعطي المال الاخت او الاختين من الام. واعطي المال الى اختين من الام - [00:58:05](#)

ارجو ايضاح القاعدة الشرعية في امثال هذه الامور لا استطيع ان اقول في هذه شيئاً خاصة اذا كان القضية مختلفاً فيها ولا ادري يعني عن قد تكون ولهذا انا اري ان نرجع هذه القضاء ان يرجع هذه الى القضاء والقضاء يفصل فيها - [00:58:30](#)

وخاصة ايضاً في الامور الشرعية وما يسمى ايضاً بالاحوال الشخصية حتى عند الذين لا يحكمون الشرع في كل امورهم الاحوال الشخصية في بلاد المسلمين ايضاً مراعاة فيها احكام الشرع ومنها المواريث - [00:58:53](#)

فهذه ترجع الى القضاء ولا استطيع ان اقول فيها شيئاً لانه قد يكون لها وجه اذا كان اذا كان اعطوا في حياته او قبل او قسمها صاحبها قبل بمعنى سلمهم اياها قبل وفاته الى اخره ما ادري لا استطيع ان اقول في هذه شيئاً. هذه ترجع الى القضاء - [00:59:08](#)

هل يجوز التبرك بالصالحات ما المقصود بالتبرك كلمة نحتاج الى ان نقف عندها طويلاً وقد نختم بها جلستنا التبرك او ان يكون المكان مباركا او ان يكون الرجل مباركا او المرأة مباركة او الذرية مباركة هذا - [00:59:26](#)

ممكناً طبعاً وارد - [00:59:51](#)